

Role of mri and other diagnostic modalities in the diagnosis of chronic haemolytic anaemias

Eman Ali Talaat Sallam

تعد أمراض تكسير كرات الدم الحمراء المزمنة من أخطر أنواع فقر الدم وغالباً ما تكون هذه الأمراض وراثية ناتجة عن تشوهات خلايا الدم الحمراء أو الهيموجلوبين ، وتعتبر حالات اضطراب الهيموجلوبين أكثرهم حدة. يبدي الغالبية العظمى من الأطفال والبالغين من مرضى تكسير الدم المزمن بعض التغيرات والظواهر الإشعاعية التي يمكن تقسيمها إلى :- تغيرات في الهيكل العظمى.- تغيرات أحشائية.- تغيرات النخاع العظمى. تغيرات في الهيكل العظمى فيمكن تقسيمها إلى:- تغيرات ناتجة عن زيادة نمو النخاع العظمى.- تغيرات ناتجة عن إنسداد الأوعية الدموية بالخلايا المنجلية.- تغيرات ناتجة عن استجابة النخاع للعلاج (زيادة معدل الحديد في النخاع ، واضطرابات النمو العظمى الناتجة عن الديسفلال) - هذا بالإضافة إلى إلتهابات والكسور المرضية. لا يزال المسح الإشعاعى بأشعة اكس يعد الفحص المبدئي فى هذه الحالات لإعطاء صورة شاملة عن حالة العظام المصابة بأقل التكاليف وقد يكون كافياً إذا ما وجدت السمات الخاصة بالمرض. إلا أنه ثبت أن الرنين المغناطيسي أكثر حساسية في كشف كل التغيرات الغير سوية التي تصيب النخاع في أنيميا تكسير الدم المزمن . وبالرغم من أنه لا يساعد في التخمين الأولى للمرض إلا أنه يساعد في:- تقييم شدة المرض بمعرفة مدى تحول النخاع الدهنى إلى نخاع نشط. - الاكتشاف المبكر لحالات الإحتشاء والنخر اللاوعائى التي تحدث في أنيميا الخلايا المنجلية.1- أيضاً يمكن بواسطته اكتشاف مضاعفات العلاج مثل الهيموسيدريه واضطرابات النمو العظمى الناتجة عن الديسفلال. وللنرين المغناطيسي دور هام أيضاً في بعض التغيرات الإحشائية وأهمها تشخيص السكتة الدماغية الناتجة عن إنسداد الأوعية الدموية المخية وذلك لقدرته على تصوير الأوعية الدموية بطريقة آمنة وتحديد مكان وامتداد الإنسداد ، و بمقارنة ذلك بالتغييرات الموجودة في النسيج اللي ي يمكن تحديد الحالات التي تحتاج إلى تدخل علاجي سريع ومتتابعة طويلة. هناك أيضاً بعض الفحوص الإشعاعية والتصويرية الأخرى التي يمكن أن تساعد في تشخيص المرض ومتابعته بالرغم من أن أغلب النتائج غير محددة مثل:- التصوير بالموجات الصوتية يساعد على تشخيص حصوات المرارة. - التصوير بالأشعة المقطعة ذات الكمبيوتر يساعد في تشخيص إلتهابات النخاع العظمى والتزيف المخى بالإضافة إلى دراسة التغيرات التي تحدث في الرئتين.- الفحص بالنظائر المشعة يساعد في التفرقة بين إلتهابات النخاع المبكر والإحتشاء الحاد.